«الناتو» يخطط لنشر «عيونه السماوية»

روسيا تستهدف بنى تحتية رئيسية في كييف والغموض لا يزال يلف مصير مدينة سوليدار

«وكالات»: استهدفت روسيا أمس السبت البنية التحتية الرئيسية في كييف ومناطق أخرى من أوكرانيا، وفق ما نقل مسؤولون أوكرانيون. وحث رئيس بلدية العاصمة فيتالي كليتشكو على «البقاء في الملاجئ!». بالتزامن مع ذلك لم يتضح بعد مصير مدينة سوليدار الاستراتيجية الواقعة في شرق البلاد بعد تأكيد موسكو سيطرتها عليها على إثر معارك طاحنة.

وسُمع دوي عدد من الانفجارات في العاصمة الأوكرانية حيث أكد مسؤولون أوكرانيون أن ضربات استهدفت بنى تحتية أساسية في العاصمة.

من جهته كتب نائب رئيس الإدارة الرئاسية الأوكرانية كيريلو تيموشنكو على تطبيق تلغرام أن «هجوما صاروخيا على منشآت بنى تحتية حيوية» جار في كييف.

وتحدث رئيس بلدية العاصمة فيتالي كليتشكو عن انفجارات في منطقة دنيبروفسكي وحض السكان على «البقاء في الملاجئ!». وسقطت شظايا صاروخ في منطقة غولوسيفسكي من دون أن تسبب إصابات، كما قال كليتشكو.

وأفاد حاكم منطقة خاركيف (شمال شرق) أن «العدو شن هجوما صاروخيا جديدا على البنية التحتية الأساسية». وتابع أن انقطاع التيار الكهربائي الطارئ يمكن أن يحدث ثاني مدن أوكرانيا.

وسجلت هجمات في الجنوب في منطقة زابوريجيا.

وقال إيغور تابوريتس رئيس منطقة تشيركاسي (وسط) إن «العدو يهاجم مرة أخرى أراضي أوكرانيا»، موضحا أنه يتوقع إنذارات واسعة في منتصف النهار.

ومنذ أكتوبر وبعد سلسلة من النكسات في أوكرانيا، تقصف موسكو بشكل منهجي البنية التحتية الحيوية للبلاد مما يجبر شركات الطاقة على إصلاح الشبكة بسرعة مع حلول فصل الشتاء.

على خط الجبهة، قالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية في تقريرها المسائي إن «القتال من أجل سوليدار مستمر»، من دون أن تضيف مزيدا من التفاصيل.

وتضمن بيان لوزارة الدفاع الروسية أن «تحرير» مدينة سوليدار «استكمل في 12 يناير مساء».

بعد ذلك حيا الجيش الروسي «الأعمال الشجاعة» لمقاتلي مجموعة فاغنر التي نفذ مقاتلوها «الهجوم المباشر على الأحياء السكنية في سوليدار»، في اعتراف نادر بين هاتين القوتين اللتين تنافستا في أغلب الأحيان على الأرض في أوكرانيا.

وكان الناطق باسم القيادة الشرقية للجيش الأوكراني سيرغي تشيريفاتي صرح أن قواته «تسيطر على الوضع في ظروف صعبة» في مواجهة «أفضل الوحدات في فاغنر وقوات روسية خاصة أخرى».

أفادت نائبة وزير الدفاع الأوكراني غانا ماليار أن «هذه مرحلة صعبة من الحرب» معترفة «بهجوم (روسي) مكثف جدا».

ورأى معهد دراسات الحرب (آي إس دبليو) الهيئة المتمركزة في الولايات المتحدة أنه «من غير المرجح أن يمهد» الاستيلاء على سوليدار البلدة الصغيرة التي كان عدد سكانها يبلغ نحو عشرة آلاف نسمة قبل النزاع «لتطويق وشيك لباخموت الهدف الرئيسي الجيش الروسي الذي يبعد 15 كيلومترا جنوب غرب سوليدار.

وأشار في نشرته اليومية إلى أن ذلك «لن يسمح للقوات الروسية بفرض سيطرتها على خطوط الاتصال الأرضية الأوكرانية المهمة باتجاه باخموت».

وتستعر المعارك منذ أشهر داخل باخموت وحولها، لكنها أصبحت أعنف في الأيام الأخيرة.

وكان رئيس مجموعة فاغنر يفغيني بريغوجين قد أعلن الأربعاء استيلاء قوته على سوليدار قبل أن تنفي ذلك كييف ثم الجيش الروسي نفسه.

وفي نشرته اليومية، قال المعهد نفسه إنه يعتقد أن «القوات الروسية استولت (في الواقع) على سوليدار في 11 كانون الثاني/يناير على الأرجح، أي الأربعاء.

ولدعم ملاحظاته أشار خصوصا إلى «صور لمواقع جغرافية نشرت في 11 و12 يناير تكشف أن القوات الروسية تسيطر على الأرجح على الجزء الأكبر، من سوليدار إن لم يكن على المدينة بكاملها ودفع القوات الأوكرانية إلى خارج الضواحي الغربية للمنطقة على الأرجح».

في سيفرسك الواقعة على مسافة 25 كيلومترا شمال سوليدار سُمع دوي القصف المدفعي الجمعة. وفي الشوارع المغطاة بطبقة رقيقة من الثلج، كان عدد قليل من السكان والجنود يتجولون بينما تعصف رياح جليدية.

وقال أولكسندر سيرينكو (55 عاما) متسائلا «نحن خائفون لكن أين نذهب؟». وتابع أن «ما نأمل به هو ألا يتراجع الجيش الأوكراني».

لمواجهة الجيش الروسي، دعت كييف حلفاءها الغربيين مرة أخرى إلى تزويدها بمزيد من الأسلحة والمعدات العسكرية المتطورة.

وأكد أندريه يرماك مدير مكتب الرئيس الأوكراني في رسالة على تلغرام «للفوز في هذه الحرب نحتاج إلى مزيد من المعدات العسكرية والمعدات الثقيلة»، بينما تدعو أوكرانيا بلا كلل إلى مدها بدبابات ثقيلة وصواريخ بعيدة المدى.

وقالت أوكرانيا أمس الأول الجمعة إنها أصبحت عضوا «بحكم الأمر الواقع» في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وقال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف لشبكة بي بي سي «هذا صحيح. إنها حقيقة». وأكد ثقته في «أننا سنصبح في المستقبل القريب عضوا في الناتو بحكم القانون»، مكررا طلب كييف الرسمي في هذا الشأن.

وأعلن الحلف أمس الأول الجمعة نشر طائرات استطلاع من طراز أواكس في رومانيا اعتبارا من الثلاثاء لدعم وجوده المعزز في المنطقة و«مراقبة النشاط العسكري الروسي».

من جهته، أكد رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا خلال زيارة للولايات المتحدة أمس الأول الجمعة أن مشاركة بلاده في الإجراءات ضد روسيا «جددت المعركة ضد العدوان الروسي في أوكرانيا ونقلتها من صراع عبر الأطلسي إلى صراع عالمي».

وعقد مجلس الأمن الدولي الجمعة اجتماعا جديدا لمناقشة الوضع في أوكرانيا بعد 11 شهرا تقريبا من بدء الغزو الروسي.

وقالت روزماري ديكارلو مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية إن «أوكرانيا وروسيا والعالم لا يمكن أن تسمح باستمرار هذه الحرب». مضيفة أن «المنطق العسكري يهيمن حاليا مع مساحة صغيرة جدا للحوار، إن وجدت»، مشيرة إلى أنها لا ترى «أي مؤشر على انتهاء القتال».

من جبهات القتال في سوليدار

مسؤولة أممية: العالم لا يستطيع تحمل استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا

نيويورك – «وكالات»: شددت مساعدة الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية روزماري ديكارلو على ان «العالم لا يستطيع تحمل استمرار الحرب الروسية على اوكرانيا» مؤكدة استعداد الأمين العام أنطونيو غوتيريش لمساعدة الاطراف على انهاء «هذا الصراع العبثي وغير المبرر» على أساس ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

جاء ذلك خلال كلمة ديكارلو في جلسة مجلس الامن التي عقدت مساء امس الأول الجمعة لبحث آخر التطورات السياسية والانسانية للحرب الروسية في اوكرانيا لافتة الى ان «هذه الحرب تسببت في كارثة انسانية وحقوقية وصدمة لجيل من الأطفال كما عجلت بأزمتي الغذاء والطاقة العالميتين».

ورأت انه «مع اقتراب الحرب في أوكرانيا من ذكراها السنوية الأولى لا تلوح في الأفق نهاية للقتال او المعاناة».

واستذكرت في هذا المجال «ان القوات الروسية واصلت غاراتها على المدن الأوكرانية الرئيسية طوال موسم الأعياد حيث امضى الكثير من الاوكرانيين احتفالاتهم في الملاجئ فيما كان عدد لا يحصى من العائلات في مختلف انحاء البلاد بحالة حداد على فقدان احبائهم».

ولفتت ديكارلو الى اشتداد القتال البري خصوصا في اقليم (دونيتسك) «ففي مناطق الأعمال العدائية النشطة مثل (باخموت) و(سوليدار) تشكل المعارك المكثفة بما في ذلك قتال الشوارع تهديدا كبيرا للسكان المدنيين الذين لا يزالون هناك».

وذكرت ان مكتب حقوق الانسان تحقق من وقوع اكثر من 18 ألف ضحية مدنية منذ بدء الغزو الروسي في 24 فبراير الماضي ويشمل هذا المجموع ما يقرب من سبعة آلاف قتيل واكثر من 11 الف جريح ومن المحتمل أن تكون الأرقام الفعلية أعلى بكثير.

وذكرت المسؤولة الاممية ان الحرب اجبرت الملايين من الاوكرانيين على الفرار من ديارهم مشيدة بكرم البلدان التي استضافت حوالي 7ر9 مليون شخص طلبوا الحماية في أوروبا.

وشجعت الدول على بذل مزيد من الجهود لضمان وصول اللاجئين للحقوق والخدمات بصورة عادلة في النظم الوطنية.

وحذرت في هذا المجال من ان تدمير واغلاق المدارس سيكون له تأثير دائم على الاطفال والشباب حيث تأثر ما يقدر بنحو 5ر7 مليون طفل في سن الدراسة بشكل مباشر بما في ذلك 3ر6 مليون بسبب اغلاق المؤسسات التعليمية في وقت مبكر من الصراع. ورحبت ديكارلو بالاتصالات المستمرة والتزام الطرفين بمواصلة تبادل اسرى الحرب وكان آخرها ما تم الأحد الماضي حيث تم تبادل 50 أسيرا أوكرانيا و50 اسيرا روسيا معربة عن تفاؤلها إزاء الاجتماع الذي استضافته تركيا مؤخرا بين أمناء المظالم من الجانبين الروسي والأوكراني بشأن هذه القضية.

مجلس الأمن يدعو طالبان للتراجع عن الإجراءات القمعية ضدّ النساء

«وكالات»: دعا 11 عضواً في مجلس الأمن الدولي، أمس الأول الجمعة، حركة طالبان إلى رفع «جميع الإجراءات القمعية» ضدّ النساء في أفغانستان، على هامش اجتماع مغلق يناقش الوضع في البلاد.

وقال السفير الياباني إشيكاني كيميهيرو، نيابة عن الأعضاء الـ11 وهم ألبانيا والبرازيل والإكوادور وفرنسا وغابون واليابان ومالطا وسويسرا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، «ندعو طالبان إلى إلغاء جميع الإجراءات القمعية ضدّ النساء والفتيات».

وتدعو هذه الدول طالبان إلى «احترام حقوق النساء والفتيات ومشاركتهن الكاملة والمتساوية والهادفة وإدماجهن في جميع مجالات المجتمع، من السياسة والاقتصاد إلى التعليم والفضاء العام».

ويشير الإعلان خصوصاً إلى استبعاد النساء والفتيات من المدارس والجامعات، وحظر توظيف النساء من قبل المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية.

وأوضح الإعلان أنه بسبب هذا الإجراء الأخير، فإنّ «المنظمات غير الحكومية لن تتمكّن من الوصول إلى الناس، خصوصاً النساء والفتيات، اللواتي هن بأمس الحاجة إلى المواد والخدمات الحيوية».

وقرّرت عدّة منظمات إنسانية تعليق أنشطتها بسبب هذا الحظر، الذي أعلنته حكومة طالبان في 24 ديسمبر.

غير أنّ الأمم المتحدة قرّرت مواصلة عملياتها.

وشدّد الموقّعون على إعلان، الجمعة، على أنّ «وضع النساء والفتيات في أفغانستان يجب أن يبقى على رأس جدول أعمال مجلس الأمن».

ويأتي ذلك فيما كان مجلس الأمن يعقد اجتماعاً مغلقاً لمناقشة الوضع في هذا البلد.

وقالت السفيرة البريطانية باربرا وودوارد، عبر تويتر قبل بداية الاجتماع «سنناقش اليوم رداً دولياً موحداً على تصرّفات طالبان».

وأضافت «هدفنا منع الانزلاق إلى كارثة إنسانية والتراجع عن الحظر المفروض على النساء والفتيات».

باكستان: مقتل 3 عناصر شرطة في هجوم على مركز أمني

«وكالات»: أعلنت السلطات الباكستانية، أمس السبت، مقتل 3 عناصر شرطة، بينهم ضابط كبير، في تبادل لإطلاق النار بعد هجوم «إرهابي» على مركز أمني شمال غربي البلاد.

ووقع الهجوم، وهو الأحدث في سلسلة من الحوادث المماثلة في الأشهر الأخيرة، في بيشاور، العاصمة الإقليمية لمقاطعة «خيبر باختونخوا» شمال غربي البلاد.

وقال الضابط كاشف آفتاب عباسي، في مؤتمر صحفي، إن «مجموعة من الإرهابيين هاجمت مركز شرطة «ساربند» (إحدى ضواحي بيشاور) عند منتصف الليل من عدة جهات».

وأضاف عباسي أن 3 من رجال الشرطة، بينهم نائب مفوض الشرطة بادابر سردار حسين، قتلوا أثناء مطاردة الإرهابيين بعد الهجوم.

وقال المسؤول الأمني إن «الإرهابيين استخدموا القنابل اليدوية وبنادق القنص والأسلحة الآلية في الهجوم، ويبدو أن حسين استهدفه قناص».

وشنت الشرطة عملية بحث في المنطقة للقبض على الإرهابيين.

ويسود الاعتقاد أن عدد الإرهابيين المتورطين في الهجوم يتراوح 6 بين 8 إلى، فيما كان حوالي 14 شرطيا موجودين في مركز الشرطة وقت الهجوم، حسب موقع «جيو نيوز» المحلي.

عثر عليها بمكتبه بعدما أنهى خدمته كنائب للرئيس السابق باراك أوباما في العام 2017

قضية الوثائق السرية.. عقبة في طريق بايدن لولاية أخرى

الرئيس الأمريكي جو بايدن

«وكالات»: ستمثل قضية الوثائق السرية التي عثر عليها في منزل جو بايدن على ما يبدو عقبة في طريق الرئيس الأمريكي الذي يفكر في الترشح لولاية ثانية في العام 2024.

وقال ألن ليختمان أستاذ السياسة في الجامعة الأمريكية «سيؤثر ذلك سلبا. لكن السؤال هو إلى أي مدى».

لم يؤكد بايدن بعد أنه سيترشّح لأربع سنوات أخرى في 2024، لكن يتوقّع أن يعلن قراره في غضون أسابيع، فيما سيكون خطاب حال الاتحاد السنوي في السابع من فبراير، فرصة لتقديم برنامجه أمام جمهور تلفزيوني ضخم والكونغرس.

وبالتالي، فإن فضيحة الوثائق أو حتى الجدل حول ما إذا كانت فضيحة فعلا، أمر غير مرحب به.

وضغط الصحافيون خلال إحاطة للبيت الأبيض أمس الأول الجمعة على الناطقة باسمه كارين جان بيار للحصول على إجابات حول الطريقة التي تعامل بها فريق بايدن مع كشف العثور على الوثائق.

فقد عثر على وثائق سرية في مكتب استخدمه بايدن بعدما أنهى خدمته كنائب للرئيس السابق باراك أوباما في العام 2017 وفي منزله في ديلاوير. وتكثر الأسئلة حول توقيت اكتشاف الوثائق ومحتوياتها، بينما أحالت جان بيار الصحافيين على وزارة العدل التي عيّنت مدّعيا عاما مستقلا للتحقيق في الواقعة.

حتى الآن، لا يوجد مؤشر على ارتكاب مخالفات جنائية. ويقول البيت الأبيض إن عدم إعادة هذه الوثائق بعد مغادرة بايدن إدارة أوباما كان عن قلة انتباه. وقالت جان بيار «أكرّر أننا نأخذ هذا الأمر على محمل الجد. الرئيس يأخذ المعلومات السرية والوثائق السرية على محمل الجد».

ويتعاون فريق بايدن مع المحققين وسرعان ما عيّن وزير العدل ميريك غارلاند مدّعيا عاما خاص لرئاسة التحقيق في ما حدث.

ويقول المدافعون عن بايدن إن ما حدث بعيد كل البعد عن تصرفات الرئيس السابق دونالد ترامب الذي يخضع للتحقيق بسبب طريقة تعامله مع وثائق سرية.

فقد أخذ ترامب مئات الملفات السرية من البيت الأبيض إلى منزله في فلوريدا، والأسوأ من ذلك أنه قاوم محاولات المسؤولين لاستعادة الوثائق حتى وقّع قاض أمر تفتيش لمكتب التحقيقات الفدرالي.

رغم الفرق الشاسع بين الواقعتين، لا مفر من حقيقة أن هذا الوضع المعقد سيؤثر سلبا على بايدن.

وأوضح ليختمان «الأمر سيُنسى إلى حد كبير إذا قرر المدّعي العام الخاص أنه نجم عن قلة انتباه فقط وليس مخالفة جنائية». ومع ذلك، سيبقى الجمهوريون متمسّكين بهذه الواقعة كدليل على أن «بايدن غير مؤهل ولا يصلح لولاية ثانية».

وجاء الإعلان عن ذلك بينما كان بايدن في وضع جيد في منتصف ولايته الأولى.

فقد تراجع التضخم، كبرى نقاط ضعفه السياسية، من أعلى مستوياته عند 9،1 في المئة في يونيو إلى 6،5 في المئة في ديسمبر.

أما الاقتصاد، مفتاح أي حملة سياسية، فهو قوي عموما، وإذا حدث تباطؤ، فهناك مؤشرات على أنه سيكون ما يسمى هبوطا سلسا، بدلا من ركود مؤلم.

كما زار بايدن الحدود المكسيكية الأحد للمرة الأولى منذ توليه منصبه. وعلى مدى عامين، يواجه هجمات على قناة «فوكس نيوز» التي ترى أنه رئيس لا يكلف نفسه عناء الذهاب إلى رؤية حدود تكافح الهجرة غير الشرعية.

وحتى استطلاعات الرأي تبدو أفضل.

ووفق إحصاء أجراه موقع «فايف-ثيرتي-إيتكوم» حصل بايدن على نسبة تأييد بلغت 43،9 في المئة مقابل رفض 51 في المئة، لكن الأمور تجري في اتجاه صحيح بالنسبة للرئيس الديموقراطي.

فقبل ذلك، في يوليو، كانت نسبة المؤيدين له تبلغ 37،5 في المئة.